يد المعطي العليا ، وابدأ بمن تعول: أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك ، أدناك

عن طارق المُحَارِبِيّ، قال: قَدِمْنَا المدينة فإذا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قَائِمٌ على المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وهو يقول: "يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ".

[صحيح] [رواه النسائي]

الحديث يدل على أنَّه ينبغي للإنسان أن تكون يده عليا بحيث يكون منفقًا محسنًا على قدر حاله واستطاعته، لا أن يكون آخذاً سائلًا؛ لأن البذل والإنفاق يجعل اليد عليا، كذلك عليه أن يبدأ بالإنفاق على أقاربه وأرحامه ويواسيهم بما يستطيع، وأن يبدأ بالأهم فالأهم، فيبدأ بالأم؛ لأنها مقَدَّمة في البدء على الأب، والأخت مقدمة على الأخ، وهكذا يراعي الأقرب فالأقرب من أقاربه إذا لم يكن عندهم ما يكفيهم.

معاني الكلمات

يد المعطي العليا اليد المنفقة أعلى وأفضل.

وابدأ بمن تعول ابتدىء بالإنفاق على مَن يجب عليك نفقته.

أمَّك وأباك الزمهم بالإنفاق عليهم.

أدناك أدناك أقربك، فأقربك.

قدمنا المدينة وهي مدينة الرسول -صلى اللّٰه عليه وسلم-.

المنبر عبارة عن منصّة، أو مرقاة يصعد عليها الخطيبُ من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/58181